

## الأغاني

برزمة من ثياب وصرة من دراهم ودنانير وحلي ثم قال لا وإنا ما بقينا في منزلنا ثوبا إلا  
ثوبا نواري به امرأة ولا حليا ولا ديناراً ولا درهما .

وقال يمدح إبراهيم .

( أَرَسَّ قَتَّ نِي تَلَاؤْمُنِي أُمِّ بَكْرٍ ... بعد هَدَاءٍ وَاللَّوْمُ قَدْ يُؤَدِّينِي ) .

( حَذَّرْتَنِي الزَّمَانَ ثُمَّ قَالَتْ ... ليس هذا الزمانُ بالمأمون ) .

( قَلْتُ لِمَا هَبَّاتُ تُحَذِّرُنِي الدَّهْرَ ... دَعَايَ اللَّوْمَ عَنكَ وَاسْتَدَيْقِيَنِي ) .

( إِنَّ ذَا الْجُودِ وَالْمَكَارِمِ إِبْرَاهِيمَ ... يَعْنِيهِ كُلُّ مَا يَعْنِيَنِي ) .

( قَدْ خَبَّرْنَا فِي الْقَدِيمِ فَأَلْفَيْدَنَا ... مَوَاعِيدَهُ كَعَيْنِ الْيَقِينِ ) .

( قَلْتُ مَا قَلْتُ لِلَّذِي هُوَ حَقٌّ ... مُسْتَبِينٌ لَا لَلَّذِي يُعْطِينِي ) .

( نَمَضَحَتْ أَرْضَنَا سَمَاوُكَ بَعْدَ الْجَدْبِ ... مِنْهَا وَبَعْدَ سُوءِ الظُّنُونِ ) .

( فَرَعَيْتُنَا آثَارَ غَيْثٍ هَرَاقَتَهُ ... يَدَا مُحْكَمِ الْقُوَى مِيْمُونِ ) .

وقال هارون حدثنا حماد عن عبد الله بن إبراهيم الحنظلي .

أن إبلا لمحمد بن عمران تحمل علفا مرت بمحمد بن عبد العزيز الزهري ومعه ابن هرمة فقال

يا أبا إسحاق ألا تستعلف محمد بن عمران وهو يريد أن يعرضه لمنعه فيهجوه .

فأرسل ابن هرمة في أثر الحمولة رسولا حتى وقف على ابن عمران فأبلغه رسالته فرد إليه

الإبل بما عليها وقال إن احتجت إلي غيرها زدناك .

فأقبل ابن هرمة على محمد بن عبد العزيز فقال له اغسلها عني فإنه إن علم أنني استعلفته

ولا دابة لي وقعت منه في سوءة قال بماذا قال تعطيني حمارك قال هو لك بسرجه ولجامه .

فقال ابن هرمة من حفر حفرة سوء وقع فيها